

# حلقات نور على الدرب (223) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة بعثها احد الاخوة المستمعين - [00:00:35](#)  
عرضنا له عدد من الاسئلة في حلقة مازت في هذه الحلقة يسأل ويقول لا لا نختلف في حق بر الوالدين وان من اعظم البر ان يقوم المسلم بزيارتهم في الاعياد والمناسبات واجد من حقهم علي ان اقوم بتقبيل يديهم في هذه المناسبات الا ان - [00:00:49](#)  
ان البعض ربما انكر علي ارجو من فضيلتكم التكرم ببيان الصواب في هذه المسألة هل انا محق في تقبيل يديهما ام لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:11](#)

وصلى الله وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين بر الوالدين من افضل الاعمال والله جل وعلا قرن حق الوالدين بحقه سبحانه وتعالى - [00:01:26](#)  
لقوله ان اشكر لي ولوالديك كما اوجب حقهما في قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وفي قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وطاعتها في - [00:01:52](#)  
غير معصية وفيما يقدر عليه الولد واجبة واکرامهما لما لا يؤدي الى منكر من صالح الاعمال تقبيل اليد لا حرج فيه الا ان للناس عادات واعرافا لها تأثيرها فمثلا في - [00:02:18](#)

هذه البلاد لم تكن من عادة الناس تقبيل ايدي الالباء والامهات والاخوان والاعمام والعمات والخالات فاذا لم يقبل الانسان ايديهم الحادث التي يألّفها عامة الناس هنا في تقبيل رأس الكبير - [00:02:54](#)  
ولا شك ان الاب والام هما اكثر الناس حقا على الاولاد فيما لا معصية فيهم وبالتالي فانت لا حرج عليك ان قبلت اليد فلذلك اصل عند اهل العلم متقدمين بل انما ورد في تقبيل اليد - [00:03:27](#)  
ايضا اكثر مما ورد في تقبيل الرأس الا ان العادات لها تأثيرها على احوال الناس اذا اعتاد الناس تجنب بعض الامور التي ليست عبادة سنّها النبي صلى الله عليه وسلم وانما هي من مألوف - [00:03:56](#)

الاحوال اذا استنكروها كان من المناسب ان لا يتظاهر بها الانسان وذلك من اجل ان يحصون عرضه عن قيل انه قال لكن لو فعل لا يقال قد اتى منكرا ولا ارتكب محرما - [00:04:20](#)  
والناس وان كانوا بدأوا الان يهتمون في بعض الامور الا ان الناس في السابق كانوا احسن برا بابائهم واكثر توددا لهم واشد احتراما للاباء وكبار الاقارب وهذا يرجع الى حالات التدبين عند الناس - [00:04:44](#)

فكلما كان الناس اقرب الى التنسخ والعبادة وارغب في بالتخلق بالاداب بالكلمة الاسلامية كانوا اشد تمسكا بالقيم تقديرا واحتراما لبر الاقارب واعظم الاقارب حقا الواردان فان كل قرابة انما هي - [00:05:18](#)

ناتجة عن قرابة الابوة والامومة. هم والموفق من عرف حق الوالدين وخدرهما لان من ادرك الوالدين او احدهما ثم لم يدخلها الجنة دخل النار كما في الحديث الصحيح والله اعلم - [00:05:54](#)

احسن الله اليكم من اسئلة المستمع اقرأه كما كتبه يقول علاقة الابط سنة بل واجبة ولكني لا استطيع حلقتها لان لدي بعض الغدد في رقبتي فتؤلمني عندما احاول حلقتها. فهل يجوز لي - [00:06:15](#)

ان اتركها دون حلقة ام اقوم باستعمال مزيل الشعر الابط لم ترد فيه نصوص الحلقة وانما فيه نفت الاقباط لانه موضع لا يستطيع حلقه بالموسى واما استعمال ازالته بالمزيلات فاذا لم تكن مؤثرة - [00:06:30](#)

على هذا الموضع لان هذا الموضع رقيق الجلد يكثر فيه العرق فقد تكون مزيلات مؤثرة على البشرة وقد ينتج عنها تقرح اذا تأكد ان لا اثر منها فليعملها وكان السلف - [00:07:01](#)

يتحدثون عن ازالة الشعور بالتنور وهو طلاء منابت الشعر بالنورة فكان اذا قالوا ان فلان ينصح بالتنور او خنا يتنور كل جمعة فمعناه انه يحلق يزيل شعر الابط والعانة بطلاء النورة - [00:07:27](#)

وطلاء النورة هو الذي يستعمل في ازالة شعور الابل اذا اصيبت بالجرب حتى يسهل معالجتها بالادهان التي يضاف اليها ما يكافح الجرب الذي ينبت ويغشى الابل وهو من الامراض التي تعالج - [00:07:56](#)

لمثل ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول لا استطيع ترك بعض المآثم والتي منها اتباع الشهوات حيث مهما حاولت فاني ابتعد عنها فترة محددة ثم اعود اليها مرة اخرى على الرغم من اني اتلو القرآن واستمع اليه كثيرا واستمع الى الكثير من البرامج الدينية فما توجيهكم - [00:08:22](#)

توجيهي كما ان الحسنات يذهبن السيئات فان السيئات يخسر يعظم الخطر منهن على ان يكن حائلا بينك وبين الحسنات فان الذنوب كما جاء في قول ذاك تميت القلوب وقد يقتل القلب ادمانها - [00:08:45](#)

لا شك ان من اذنب وبادر الى التوبة ان الله جل وعلا وعد بقبول التوبة الا ان الانسان يخشى او ينبغي له ايضا ان يخشى ان تصادفه المنية قبل ان يقدم على التوبة. الله المستعان - [00:09:14](#)

فان المنية لا يعلم متى تكون فان الانسان حجب عنه معرفتها الانسان ينبغي له ان يحذر من الاسباب المؤدية الى ارتكاب المعصية وقد يكون من الاسباب الا نصوا وقد يكون من الاسباب - [00:09:32](#)

غشيان الاماكن التي توجد فيها مقتضيات تلك المعصية ومن الاسباب الواقية اذ اجتنابوا تلك الاماكن والحرص على اصطحاب اهل المروءات والعفة والحياء وذكر الله جل وعلا لان صحبتهم تعينه على طاعة الله - [00:10:00](#)

وتعين على الصد عن معصية الله ثمان الانسان اذا اقدم على الذنب ثم اقدم على الذنب قد يغار الله جل وعلا منه يصح بدنه فيستعمل هذه العافية والصحة في المعاصي - [00:10:33](#)

يمده بالنعم فيجعل نعم الله جل وعلا كل من يتسلق عليه للوصول الى تلك المحرمات ان الله سبحانه وتعالى يغار وغيرته عندما تنتهك محارمه واذا غار وانفذ مقتضى غضبه لا يقوى على احد على ان - [00:10:55](#)

يرد امره وقظاءه فالحذر الحذر من التعرض لعذاب الله. نسأل الله العافية لكل مسلم احسن الله اليكم يقول جاءت احاديث كثيرة تدل على ان نبي الله عيسى عليه السلام سوف ينزل على الارض. ويقتل المسيح الدجال والخنزير ويكسر الصليب - [00:11:24](#)

فما المقصود بهذين الامرين الخنزير والصليب بالنسبة للصليب الناس عباد الصليب يعبدون الصليب الذي هو رمز لما يزعمونه من صلب المسيح عليه السلام لكننا نحن نقول انه لم يصلب فالله نفى ذلك - [00:11:47](#)

او ما قد صلبوه وانما رفعه الله اليه واما نزوله عليه السلام وقتله المسيح الدجال فهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في الحديث انه ينزل على المنارة البيضاء في دمشق - [00:12:13](#)

وان الدجال اذا رآه يذوب كما يذوب الملح لكن الله يسلط عيسى عليه السلام فيقتله ولذلك لما كثر والقييل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن صياد وقيل لعله المسيح الدجال - [00:12:36](#)

وقال عمر دعني اضرب عنقه يقوله للنبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو يعني فلا حاجة لقتله احسن الله اليكم - [00:12:57](#)

هذه رسالة وصلت من المستمعة سين ميم هاء من صنعاء من جمهورية اليمن هنا تقول اخي سيتزوج قريباً باذن الله وامي تريد ان تجعل زوجة اخي تلتزم بالحجاب الشرعي الكامل عن اخوتي البالغين - [00:13:14](#)

الذين يعيشون في نفس البيت وهذا امر الله ولكن المشكلة يا فضيلة الشيخ ان ابي يعارض هذه الفكرة ولا يرضاها اطلاقاً ويقول هذا الامر افساد للمعيشة وتخريب للبيوت وقد قال ان هي جعلتها تتحجب - [00:13:29](#)

فاجعلها تغادر المنزل وافعل ما اريد وهكذا لا يوافق ان يجعل اخي يستقل في بيت او شقة واحدة فما هو الحل لهذه المشكلة؟ انا لله الله الحل عند اسرتكم نفسها وهو بالتعاون على البر والتقوى - [00:13:46](#)

والواجب على الاب ان يحترم المقاصد الكريمة والايادات السليمة وان يعين الامة والزوجة المقبلة على التزام ما يعين على طاعة الله ويظهر التمسك بالاداب الاسلامية ويبرز المنهج الصحيحة في الحجاب - [00:14:10](#)

والحشمة والستر والحياء ليكون بيتكم من البيوتات التي تشع الهدى وتنشر الفضيلة وتؤثر في المجتمع والواجب ان يجتمع اهل المنزل لمناقشة الموضوع والتقرب الى الله جل وعلا بالعمل الذي هو اقرب الى مقاصد - [00:15:00](#)

اداب الشريعة ومراد الله جل وعلا ومراد رسوله فان النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن الحمو عندما نهى ان يدخل على المغيبات وهن اللواتي ازواجهن غير موجودين في المنزل - [00:15:32](#)

قال قائل رأيت الحمو والحم قريب الزوج اخوه او ابن اخيه او عمه او ابن عمه وامثال هؤلاء قال عليه الصلاة والسلام الحمو الموت فينبغي ان يفهم هذا الاب ان من اراد التمسك - [00:15:56](#)

بالادب الاسلامي يحرم على الناس ان يعترضوا عليه واذا اعترض معترض فانما هو في حقيقة الامر مضاد لله ومحارب لشرع الله وامر بالمنكر وناه عن المعروف واني ارجو ان يكون هذا الاب اعقل من ان - [00:16:22](#)

يتصدى لصد الناس عن طاعة الله وحملهم على معصيته كيف يقول اذا صارت اعين ابنائه سلطتهم على لامرأة اخيهم الا يخشى ان يقع بسبب ذلك المنكر فيكون سببا في خراب المنزل - [00:16:46](#)

وانتشار العداء والتناحر والتنافر ان شريعة الله جل وعلا جاءت بالخير للبشر واشتملت على اسباب الوثام والمقاصد العظيمة الكريمة وغرس للفضيلة وسقيها بالتعاليم الشرعية فيجب على الجميع ان يتمسكوا بدين الله - [00:17:18](#)

وان يتجنبوا مساخط الله على الاب ان يخاف الله جل وعلا لان لا يعاقب فان من ظاد الله في شرعه قد يتعرض لعقوبة عاجلة وقد قال الله واتقوا فتنة لا تصيبنا الذين ظلموهم خاصة والله المستعان - [00:17:50](#)

احسن الله اليكم تقول قال الله تبارك وتعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم لمن يكون هذا السؤال؟ هل يكون على انواع الاطعمة كاللحوم والفواكه والحلويات نرجو توضيح هذه الاية جزاكم الله خيرا - [00:18:10](#)

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيته فوجد ابا بكر ووجد عمر وسأل كل واحد منهم ما اخرجك قال ما اخرجنا الا الجوع فقال هو صلى الله عليه وسلم وانا والله ما اخرجني الا جوع - [00:18:27](#)

ثم ذهبوا الى منزلي احد الانصار بنحلة فدخلوا وسأل النبي عليه الصلاة والسلام امرأة صاحب المحل اين فلان؟ قالت ذهب يستعذب لنا يطلب الماء العذب يأتيه ماء العذب فجاء الرجل - [00:18:46](#)

ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فسر سرورا عظيما وقال عن نفسه انه اكرم الاطياف اليوم ان الطيوف اكرم من الاطياف وحقا قال ثم قطع لهم عذقا من احدى النخلات - [00:19:11](#)

واخذ المدينة السكين وكان النبي يقول اياك وذات الدري لا تذبح حلوبا فاكل من التمر ثم جاء الرجل وطبخ اللحم وقدم وقد شبعوا

من التمر ومن اللحم. فقال عليه الصلاة والسلام لا تسألن عن هذا النعيم. هم - [00:19:29](#)

خرجتم من بيوتكم ما اخرجكم الا الجوع ثم انتم كذا الى اخره فهذا من النعيم وكل ما ادركه المرء من متع الدنيا مما يحتاج اليه فهو من النعيم وحق النعيم ان يشكر المنعم - [00:19:52](#)

جل وعلا به والله يقول واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وشكران النعم من اسباب نموها وتثبيتها ونزول البركة فيها وحصول المنفعة من ثمراتها واما كفران النعم - [00:20:17](#)

فمن اعظم اسباب زوالها وانقطاع اثارها وثمراتها الطيبة والسائل عن هذا النعيم هو الذي لا تخفى عليه خافية الذي يعلم السر واخفى العبد اذا الله انعم عليه في بدنه وفي ما له - [00:20:47](#)

وفي ولده وفي الامن بان لا يصبحه الخوف ولا يمسيه بان يستطيع التقلب في حياته دون ما خذلا او اجل فهذا ايضا من النعيم الذي امتن الله به يجب عليه ان يعرف حق الله فيه - [00:21:08](#)

ويشكر الله جل وعلا وهذه من النعم. وقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. هم نسأل الله الا نكون من المغضوبين - [00:21:31](#)

المتكلم والمستمتع احسن الله اليكم تقول هل اذا دعا الانسان ربه ان يزيده طولاً او جمالاً والا يحسده احد على ما اتاه الله من فضله يكون من الاعتداء في الدعاء - [00:21:46](#)

اذا سأل الله جل وعلا امورا جرت العادة بحصولها اليس هذا من الاعتداء اما اذا كان قد بلغ سنا جرت العادة الا يزيد طولاً معه او تكامل نموه وخلقه فسأل ربه ان يقلبه - [00:22:03](#)

اجمل الناس او عطر الناس ونحو ذلك فليس هذا من الدعاء اللائق لان هذا الذي حصل هو الذي قد قضاها الله جل وعلا وقدره واما ان يسأله ربه ان يرزقه - [00:22:33](#)

او ان يوفقه لشكر ما اعطاه تقله على ما اعطاه وامثال ذلك فلا حرج من الاعتداء في الدعاء ان يقول الانسان اللهم اجعلني فوق درجة النبيين مثلاً او ان يقول - [00:22:56](#)

في دعائه اللهم ادخني الجنة بغير حساب ولا عذاب وهو مقصر في كثير من اعماله مثل هذا ينبغي ان يقول اللهم تجاوز عني ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما قالت عائشة رضي الله عنها - [00:23:15](#)

ان انا وافقت ليلة القدر يا رسول الله ما اقول ما قال لها قولي اللهم ادخني الجنة بغير حساب وعذاب بل قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني - [00:23:32](#)

فلما قال ما لن يدخل احد الجنة بعمله قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدي الله برحمته ويروى ان ابن ابي بكرة اما عبدالرحمن واما عبد الله ابن ابي بكر نفيض - [00:23:46](#)

رضي الله عنه يسأل عند ابيه ويقول اللهم اني اسألك القصر الابيض الواقع على يمين الداخل للجنة قال له ابو بكر رضي الله عنه يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:24:09](#)

يأتي ناسا يعتدون في الدعاء واني لا اراك الا في دعائك هذا معتدلاً كلمة نحوها سل الله الجنة واستعيذ به من النار احسن الله اليكم اخر اسئلتني المستمعة في هذه الحلقة - [00:24:26](#)

عن حكم اللعب بالالعاب الالكترونية للكبار البالغين رغم ان فيها ضياع للاوقات وقد خصصت للاطفال صحيح انه ينبغي للكبار والصغار ان لا يستغرقوا وقتهم الا بما يعود عليهم ففائدة واختراع هذه الالعاب - [00:24:41](#)

وانتشارها بين المسلمين لن يكن الهدف من مخترعها تقدم المسلمين وتفوقهم في امور دنياهم وانما هو نوع من انواع اللعب ولعبوا في اكثر واحواله لا يأتي بخير ان الله لما - [00:25:07](#)

ذكر احتمال وقوع العذاب على اهل القرى. قال افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون؟ هم ينبغي ان يعود الاطفال العمل الذي يعود عليهم للفائدة تعلم علوم تنفعهم حتى ولو صناعات - [00:25:39](#)

ما اجل ان يتعلم الفتى والفتاة كيف ينظمون منزلهم كيف يصلحون ما قد يخربوا من ما يؤدي المنافع لهم في البيوت حتى لا يكون في كل ما يراد اصلاحه يحتاج لذلك - [00:26:07](#)

الى يد عاملة ايا كانت ومن لا يستطيع ان يعمل ينبغي ان يعود القراءة والكتابة ان يشجع على الحفظ ولا شك ان اعظم ما يحفظ واجل ما يتعلم كلام رب العالمين - [00:26:30](#)

هذا القرآن العظيم الذي تكلم الله به جل وعلا وانزله على خليفه محمد صلى الله عليه وسلم وهو تبيان لكل شيء فنسأل الله ان نوفق في كل مكان من بلاد الاسلام للعمل بما يرضيه جل وعلا والله اعلم - [00:26:54](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:27:15](#)

ذكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على حسن استماعكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض - [00:27:28](#)

احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:41](#)